

مقدمة بحث عن مقومات الدولة القوية والمؤثرة

لم يستطع الإنسان منذ القدم العيش وحده في هذا العالم، والإنسان اجتماعي بالفطرة، دائم الحاجة للآخر لا يستطيع تلبية رغباته بنفسه، فقد نشأ العرف على تجمع الأفراد الذين تربط فيما بينهم روابط مختلفة على أرض واحدة، مما يساعد في تحقيق حاجات ومتطلبات كل منهم بصورة أفضل وضمان ذلك كان لابد من وجود فئة تقوم على تنظيم العلاقة فيما بينهم جميعاً، وكيفية تحقيق مصلحة كل واحد منهم ومصلحة الجميع وهذا ما يعرف بالدولة بالمفهوم الحديث، وتختلف قوة الدولة تبعاً لمقوماتها.

بحث عن مقومات الدولة القوية والمؤثرة pdf

هناك مجموعة من المقومات لا بد لها من أن تتأكد حتى يتكون لدينا مفهوم الدولة، إضافة لذلك يجب أن تضاف على هذه المقومات بعض الميزات الأخرى حتى تميز الدولة وتجعلها من الدول المتقدمة والمؤثرة حول العالم من الناحية السياسية والعسكرية، وفيما يلي سنتحدث عن هذه المقومات، ونتعرف على أقوى دولة في العالم بعد تعريف الدولة، الدولة إضافة لهذه المقومات.

ما المقصود بالدولة

يقصد في الدولة المؤسسات العاملة في إقليم معين ومحدد جغرافياً، وتمتد سلطة هذه المؤسسات على كل فرد يقيم ضمن حدود هذا الإقليم، ويكون ذلك باتفاق فيما بينهم على القواعد والأحكام الناظمة لسلطة هذه المؤسسات، وتشمل مختلف الأنشطة السياسية واجتماعية، واقتصادية، سعياً لتحقيق مستوى معيشة أفضل للفرد والدولة على حد سواء، ويختلف شكل هذه المؤسسات من دولة لأخرى باختلاف نظام الحكم المطبق فيها، ويختلف مفهوم الدولة عن البلد والأمة، حيث البلد هي الإقليم الذي يقطن فيه مجموعة من الناس، والأمة هي الأصول المشتركة من تاريخ ولغة وحضارة ودين والأمة قد تشكل أكثر من دولة كالأمة العربية.

مقومات الدولة القوية والمؤثرة

هناك مجموعة من المقومات الأساسية لا بد من توافرها لتتشكل الدولة وتأخذ مفهومها بالشكل الصحيح، وتعد السلطة، والحكومة، والأقليم الجغرافي، والشعب، هي مقومات الدولة، وحتى تتحول الدولة إلى دولة قوية ومؤثرة لا بد من توافر مجموعة من الميزات إضافة إلى ما سبق ذكره وفيما يلي سنوضح ذلك:

- **السيادة:** وتكون من خلال امتداد سلطة الدولة على كامل إقليمها، وتفردا بذلك بدون أي استثناء.
- **الاستقلالية:** الدولة القوية تتمتع بالاستقلالية في أنظمتها وعدم تبعيتها أو تأثرها بأي جهة أخرى لا تندرج ضمن نطاق الحكومة الضيق، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

- **القوة العسكرية:** والتي تعد من العوامل المهمة في قوة الدولة لمواجهة وردع أي خطر يهدد أمنها وسلامتها، من خلال امتلاكها جيش متكامل بقواته البرية والبحرية والجوية، و امتلاكها الأسلحة الحديثة المتطورة للدفاع عن نفسها.
- **الموقع الجغرافي:** غالباً ما يشكل الموقع الجغرافي عامل مهم من عوامل القوة، وامتلاك الدولة لموقع جغرافي يساعدها في التحكم بطريق تجاري مثلاً.
- **القوة الاقتصادية:** يعد التقدم والنجاح الاقتصادي من عوامل الهيمنة، ويفوق بذلك القوة العسكرية، ويساعد في تحقيق الإكتفاء في استثمار خيرات البلاد وثرواتها دون منح أي امتياز لدولة أو منظمة دولية بذلك، مما يشكل عامل قوة ونجاح للدولة

المقومات الأساسية للدولة

تعتبر المقومات الأساسية للدولة هي الأساس الذي تبنى عليه، وفيما يلي سنبين المقومات التي لا بد من توافرها في دولة، حتى تبصر النور وهي كالآتي:

السلطة أو السيادة

تعد السيادة هي الامتياز الممنوح من قبل الشعب لمؤسسات الدولة، بممارسة سيادتها على كامل أجزاء الإقليم الجغرافي للدولة، وتتولى مؤسسات الدولة بموجب هذا الحق تنظيم أمور الشعب في مختلف جوانبه وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي، أما الداخلي فيتمثل بقيام هذه المؤسسات بتنظيم العلاقات المختلفة بين الأفراد والحكومة بالطريقة التي تراها في صالح الجميع، وبالتالي يحق لها فرض العقوبات على المخالفين بغض النظر كانوا أفراد أم مؤسسات على إختلاف طبيعتها، أما على الصعيد الخارجي تتولى الحكومة بموجب سلطتها على الشعب تمثيله على المستوى الخارجي والمحافظة على حقوقه واستقلاله.

الامتداد على الإقليم الجغرافي

يعرف الحيز الجغرافي بأنه عبارة عن مساحة الدولة الثابتة والمحددة بحدود مرسومة ومعلومة، حيث يشمل الحيز الجغرافي الأراضي التي يعيش عليها الشعب، وكافة الثروات التي توجد في هذه الأرض من معادن، ونفط، وغيرها من الثروات، إضافة للمسطحات المائية من بحار ومحيطات، وأنهار تجري ضمن هذا الأقليم، ويضاف إلى ذلك النطاق الجوي الذي يغطيه مهما ارتفع، حيث يعد الحيز الجغرافي الأرض المحدد بما في ذلك ما في باطنها ولا فوقها، الخاضعة لسلطة الدولة.

وجود الشعب

يعد الشعب العامل الأساسي في وجود الدولة، حيث لا يمكن تصور وجود دولة بدون الشعب، ويعرف بأنه مجموعة من الأفراد تربط فيما بينهم ثقافة واحدة وعادات وتقاليده وتاريخ مشترك، يقيمون على إقليم محدد، يخضعون لسلطة واحدة، ويعتبر الشعب اللبنة الأساسية التي تقوم عليها مقومات الدولة الأخرى، حيث هو من يملك الخيرات، ومنه تتكون السلطة، وبه يتحقق كل شيء على أرضها.

تشكيل الحكومة

الحكومة هي المؤسسات التي توكل إليها وضع قوانين الدولة وتنظيم آلية تطبيقها، وتتولى مهمة فصل النزاعات بين الأشخاص فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الدولة من جهة أخرى، والحكومة هي واحد من أهم مقومات الدولة، حيث تقوم الدولة بممارسة السلطة على إقليمها وشعبها من خلال الحكومة، والحكومة هي ليست الدولة بحد ذاتها، وإنما هي عنصر من عناصر الدولة توكل إليه مهمة تنظيمها بإطار معين، تتغير من وقت لآخر، وتتكون الحكومة من ثلاث سلطات وهي سلطة تشريعية، وقضائية وتنفيذية، لكل واحدة منها أجهزتها المستقلة عن الأخرى مع عدم انفصال كل سلطة عن الأخرى، فالسلطة التنفيذية تتولى مهام تنفيذ التشريعات التي تسنها السلطة التشريعية، وتمارس السلطة القضائية الرقابة على هذه العملية إلى جانب مهمتها في فض النزاعات وتطبيق القانون.

ما الفرق بين الدولة القوية والناجحة والدولة الفاشلة؟

توجد عدة فروق بين الدولة القوية والناجحة والدولة الفاشلة نبينها فيما يلي:

- **تأدية الخدمات:** الدولة القوية والناجحة هي الدولة القادرة على تقديم الخدمات المطلوبة منها لمواطنيها بالدرجة الأولى، والدولة الفاشلة لا تستطيع تحقيق ذلك، ويعد الأمن والأمان، وسيادة القانون، وحماية حقوق الأفراد أبرز هذه المهام.
- **القوة العسكرية:** ميز بعض الباحثين بين الدولة القوية الناجحة والفاشلة من خلال القوة العسكرية، حيث أن الدولة القوية وحدها الدولة القادرة على حماية نفسها وضمان بقائها، أما الفاشلة فتتبع لغيرها أو تفتن.
- **السيادة:** ذهب بعض النظريات، أن سيادة الدولة هو نقطة التمييز بين الدولة القوية والفاشلة، حيث أن الدولة التي تتمتع بسيادة تامة داخلية وخارجية هي دولة قوية ناجحة، أما خلاف ذلك هي ضعيفة فاشلة.

ماهي أقوى دولة في العالم؟

تعد الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأقوى في العالم، حيث تمتلك مجموعة من الأنشطة السياسية القوية، إضافة لامتلاكها موارد اقتصادية وعسكري كبيرة، وفيما يلي سنوضح ميزات أقوى دولة في العالم:

- تمتلك أكبر اقتصاد وطني في العالم، إذ يشكل 23% من إجمالي الإنتاج العالمي في عام 2008 ميلادي.
- تتميز الولايات المتحدة الأمريكية أنها من أكثر الدول في العالم في التنوع الحضاري والثقافي، باعتبارها مقصداً لكثير من المهاجرين حول العالم.
- اعتمادها على مبدأ الديمقراطية في الحكم، ومن صورها حرية اختيار رئيس البلاد، والحرية في التعبير عن الرأي.
- تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية أكبر ترسانة عسكرية في العالم، تتألف من مليون وأربعمائة ألف مقاتل، وتمتلك 8,325 دبابة، و 15,283 طائرة حربية، و 71

غواصة، و6,665 هيلكوبتر، و18,539 مدرعة حربية، إضافة إلى رصدها لمبلغ 389 مليار دولار سنويا لدعم قواتها العسكرية.

● تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أهم دول العالم سياسياً، فهي أحد أعضاء مجلس الأمن الدائمين، ولها رأيها في كل الأمور السياسية حول العالم.

خاتمة بحث عن مقومات الدولة القوية والمؤثرة

وبهذا المقدار من المعلومات نكون قد وصلنا إلى ختام هذا البحث الذي تعرفنا من خلاله على مقومات الدولة الأساسية، والمقومات المؤثرة لدول العالم، أصبح من الواضح لدينا كيف تستطيع هذه الدول أن تتدخل جوانب الحياة على اختلافها، وكان يحوي هذا البحث على التفريق بين الدولة القوية الناجحة، والدولة الفاشلة، وذكرنا ما هي أقوى الدول عالمياً، وبذلك نختم بحثنا.